سلم الطلاب

في

قواعد الإعراب

تأليف

محمد خير آل جبير الإدلبي

دار المقتبس

سلم الطلاب
في
قواعد الإعراب

حمداً لمن رفع وخفض وبسط وقبض وأتقن وأحكم وعلّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على المنعُوت في خير كتاب، المخصوص بالمقام المحمود وفصل الخطاب.

وبعد: فهذا مختصر في الإعراب مقتصر على الخلاصة واللُّباب جعله الله نافعاً لمن طالعه، مفيداً لمن تصفّحه وراجعه، سميته (سلّم الطلاّب في قواعد الأعراب)، فعسى أن يوافق الاسم المسمّى ولم يكن من أنواع المعمى، وعلى الله الاتكال في جميع الشؤون والأحوال.

*** علامات الإعراب الأصلية والفرعية:**

علامة الإعراب إمَّا حركة، أو سـكون، أو حرف، أو حذف. وهي أصليّة وفرعية، فالعلامات الأصلية أربع وهي: (الرفع والنصب والخفض والجزم):

فالرفعُ يكون بالضمةِ، والنصبُ بالفتحةِ، والخفضُ بالكسرةِ، والجزمُ بالسكونِ.

والتنوين ضمتان وفتحتان وكسرتان وتعريفه: [نون ساكنة زائدة تتبع آخر الاسم لفظاً، وتفارقه خطّاً ووقفاً]، والعلامات الفرعية؛ أي: النائبة

عن الأصليّة سبعة وهي: [الواو والياء والألف والنون والحذف والفتحة حالة الكسر، والكسرة حالة الفتح]، والإعراب: هو تغيير حركة الحرف الأخير من الكلمة، مثال ذلك: (جاء صالحٌ، ورأيت صالحاً، ومررت بصالحٍ)، فصالح بالمثال الأول مرفوع، وبالثاني منصوب، وبالثالث مخفوض.

والسبب في هذا التغير هو العامل الداخل على لفظ صالح، فالعامل بالمثال الأول عامل رفعٍ، وبالثاني عامل نصبٍ، وبالثالث عامل خفض.

*** أقسام الكلمة:**

الكلمة تتركب من الحروف الهجائية التي أوّلها الألف وآخرها الياء، والجملة تتركب من الكلمات، وأقسام الكلمة ثلاثة وهي: [فعل واسم وحرف]:

فالفعل: ما يدلّ على معنى مستقلّ وزمن مثل: [عَلِمَ. يعلَم. اعلمْ] وهو يتشكل من ثلاثة أحرف لغاية ستة مثل: (علمَ. أكرمَ. اجتمع. استخرج).

والاسم: ما يدل على معنى مستقلٍّ بلا زمن مثل: [محمد. أسد. كتاب] وهو يتشكل من حرف واحد لغاية سبعة مثل: [الهاء] من [به. هو. رجل. حصان. سفرجل. زعفران. إسماعيل].

والحرف: ما لا يدلّ على معنى مستقل في نفسه، بل هو آلة لغيره. فإذا دخل على الفعل أو الاسم كان له معنى غير مستقل مثل: [لم هل في]، وهو يتشكل من حرف واحد لغاية خمسة، مثل: [اللاّم] من «لك» «في» «على» «لولا» «لكنّ».

[تنبيه]: الفعل يقبل علامات الإعراب جميعها سوى الخفض والتنوين، والاسم يقبلها جميعاً عدا الجزم، والحرف يقبلها جميعاً خلا التنوين.

[تمرين] ظهرَ الحقُّ. أحسنَ اللهُ إليكَ. اجتمعَ المجلسُ. استحجرَ الطينُ. يدٌ شلاَءُ. رِجْلٌ عجراءُ. ساعدٌ قويٌّ. جُمجمةٌ كبيرةٌ. زعفرانٌ جيّدٌ. إسماعيلُ مريضٌ. آأنتَ قائمٌ. قدْ سرنِي فِعلكَ. إلى أينَ ذهابُكَ. إذ ما تتعلّمْ تتقدّمْ. حضرَ المعلّمُ لكنَّ التلميذَ لمْ يحضرْ.

*** بحث الفعل [تقسيم الفعل إلى ماض ومضارع وأمر:**

الفعل ثلاثة أنواع وهي: [ماضٍ. مضارعٌ. أمرٌ]:

فالماضي: ما دلّ على زمن انقطع وانقضى، وعلامته أنْ يقبل [تاء التأنيث الساكنة] في آخره مثل: [جاءتْ زينب].

والمضارع: ما دلّ على الحال أو الاستقبال، وعلامته أن يقبل [السين] أو [سوف] في أوله مثل: [﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ﴾. ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓ﴾].

والأمر: ما دلّ على الاستقبال فقط، وعلامته أن يقبل [ياء المؤنثة المخاطبة] في آخره مثل: [﴿وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى﴾].

[تمرين]: خسر المكثرُ بالكلام. ربح المقلُّ منه. يستريح المعتزلُ عن الناس. يتعب المخالطُ لهم. أجملْ في الطلب اتئدْ في العمل.

*** صيغة الأفعال:**

يُصاغ الفعل المضارع من الماضي بزيادة حرف من حروف المضارعة

في أول الماضي، وذلك الحرف المزاد مفتوح في الفعل الثلاثيّ والخماسيّ والسداسيّ، مضموم في الفعل الرباعيّ.

وحروف المضارعة أربعة وهي: «الهمز والنون والياء والتاء» يجمعها لفظ: «أنيت» مثاله: أذهبُ للبُستان نجتمع للمطالعة. يستخرجُ التلميذُ المسألةَ. تُقدّر الأمةُ رجالها.

والفعل المضارع إذا تجرد عن الناصب والجازم فهو مرفوع في جميع الأحوال. ويصاغ فعل الأمر من المضارع بحذف حرف المضارعة من أوّله ثم يُنظر، فإن كان الفعل مبدوءاً بحرف ساكن يُزاد همزاً في أوّله، وإن كان مبدوءاً بحرف متحرك يبقى على حاله.

مثال المبدوء بحرف ساكن (إذهبْ) مِن (يذهبُ) و (استخرجْ) مِن (يستخرجُ).

ومثال المبدوء بحرف متحرك (دحرجْ) مِن (يدحرجُ) و (فرّحْ) مِن (يفرِّح).

[تمرين]: يحبُّ المرء من أحبَّه، ويحسنُ لمن أحسن إليه. يذهبُ المال إذا ذهبَ صاحبه. تصفو المحبة إذا صفت القلوب. أحسنْ إلى كل أحد يُحْسِنْ إليك كل أحد، وجاملِ الناس يجاملوك.

*** الفعل الصحيح والمعتلّ:**

الفعل الصحيح: ما سلمت أصوله من حروف العلة التي هي: (الألف والواو والياء) مثل: ذهبَ يذهبُ، جلس يجلس.

والفعل المعتل: ما كان أحد أصوله حرف علة، وهو إما أنْ يكون معتلّ الأول نحو وعدَ يعدُ، وَلَعَ يَوْلَعُ، وهذا يسمى مِثالاً أو معتلّ الوسط

نحو: قال يقولُ، باعَ يبيع، وهذا يسمى أجوف أو معتل الآخر نحو: رضيَ يرضى، غزا يغزو، رمَي يرمي، وهذا يسمى ناقصاً.

ولا تظهر الضمة على حروف العلة جميعها بل تُقدّر فلا تظهر على الألف للتعذر، ولا تظهر على الواو والياء للثقل. وإذا دخل ناصب على الفعل المضارع المعتلّ الآخر تظهر الفتحة على المعتلّ بالواو والياء للخِفَّةِ، وتقدّر على المعتلَّ بالألف نحو لن يغزوَ، لن يرميَ لن يرضى، وإذا دخل جازم عليه يحذفُ حرف العلة منه مثل لم يغز، لم يرم، لم يرض.

(تمرين): إذا احتبس المطر يحصل الجدب. يسمو الإنسان إذا رقى بالمعارف. يبلى الجسم وتبقى الروح. الحُرَ يولي الجميل ويرضى بالقليل ويعفو ويقيل.

*** الفعل اللازم والمتعدي:**

الفعل اللازم: ما يكتفى بفاعله وتتمّ به وبفاعله الجملة نحو: ماتَ خالدٌ.

والمتعدّي: ما لا يكتفي بفاعله بل يتعدَّى لمفعولٍ به نحو: ضرب المعلمُ التلميذَ، فإذا لم يذكر التلميذ الذي وقع عليه الضرب فلا تتم الجملة بل تبقى ناقصة غير مفيدة.

وعلامة الفعل المتعدّى أن يقبل هاء الضمير في آخره نحو: ضربَه. دحرجَه. انتظرَه. استخرجَه. ولا يقال ماته؛ لأنه لازم إلا إذا شدد عين[1]

(١) عين الفعل الحرف الوسط منه، فأول كل حرف من الفعل يسمى فاء الفعل، والثاني عين الفعل، والثالث لام الفعل قياساً على كلمة «فعل».

الفعل أو زِيدَ بأوله همز فيقال موّته وأماته.

[تنبيه]: يتعدى الفعل اللازم بحرف الجر مثل ذهبتُ به. انقطعتُ عنه.

[تمرين]: **جـــاء الحـــق وزهـــق الباطل**. فليتق المرءُ ربه. أتيتُ بمطلوبك.

* **الفعل المعلوم والمجهول:**

الفعل المعلوم: هو الذي يُذكر بعده فاعله نحو: (فهِمَ التلميذُ الدرسَ ويفهمُه، دحرجَ رشيدٌ الحجر ويدحرجُها. اقتحمَ صالحٌ العقبة ويقتحمها. استخرجَ محمدٌ المسألة ويستخرجُها).

والفعل المجهول: ما يُحذف فاعله ويُقام المفعول به مقامه ويُسمّى حينئذٍ نائب فاعل.

فإن كان الفعل ماضياً ضُمَّ أوّله وكُـــسر ما قبل آخره، وإن كان مضارعاً ضُمَّ أوله وفتح ما قبل آخره مثاله: [فُهِمَ الدرسُ ويُفهم. دُحرج الحجرُ ويدحرج. اقتحمت العقبةُ وتُقتحم. اســتخرجت المــسألةُ وتُستخرج].

[تنبيه]: قد ورد في اللغة بعض أفعال مبنيّة للمجهول من أصل الوضع منها: [جُنَّ زيدٌ، وحُمَّ، وفُلِجَ، وأُغمِيَ عليه، وثُلِجَ قلبه].

[تمرين]: كما تَدين تُدان. من فَعل خيراً يكافَئ عليه. ومن فَعل شراً يُجازَى به. يُنتظر الفرج إذا حَلّ الضيق. يَحظى بالعلم من يُحرم لذة النوم يُوصف بمكارم الأخلاق من اتَّصف بالأدب.

* المبني والمعرب من الأفعال:

المبني هو الذي لا يتغيّر بتغيّر التراكيب بل يبقى على حالة واحدة والمعرب هو الذي يتغيّر بتغيّر التراكيب.

والمبني من الأفعال الماضي والأمر في جميع الأحوال، والمضارع إذا اتصلت به نون التوكيد ثقيلة أو خفيفة أو نون الإناث.

فالماضي يُبنى على الفتح إذا كان مفرداً أو مثنّى مثاله [جاءَ الرَّجلُ وحضَرَتِ المرأةُ، والرجلان ذهبا والمرأتان قامتا]. ويُضمّ إذا كان جمعاً مذكّراً مثاله: [قامُوا] ويسكّن إذا كان جمعاً مؤنّثاً مثاله: ذهبْنَ.

والأمر: يبنى على السكون «مثاله اذهبْ يا رجل» والمضارع المتصلة به إحدى نوني التوكيد يبنى على الفتح في حالتي الإفراد والتثنية تذكيراً وتأنيثاً مثاله: الرجل يكتبَنَّ ويكتبَنْ، والرجلان يكتبَانِّ ويكتبَانْ، والمرأة تكتبَنَّ وتكتبَنْ، والمرأتان تكتبَانِّ وتكتبَانْ.

والمضارع المتصلة به نون الإناث يبنى على السكون مثاله: النسوة يذهبْنَ، أمّا المعرب من الأفعال فهو المضارع الذي لم تتصل به نونا التوكيد ولا نون الإناث وهو يعرب؛ لأنه يتغير آخره من الرفع إلى النصب إلى الجزم نحو: يجتهدُ التلميذ، ولن يجتهدَ، ولم يجتهدْ.

(تنبيه): الأصل في الفعل المضارع المرفوع أن يُرفع بالضمة وينوب عنها ثبوت النون في الأفعال الخمسة.

(تمرين):

يـــــضارعْنَ غـــصن بـــانِ   ويـــــــضربْنَ بالأغـــــاني

يجد من يجتهد. ﴿لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾.

*** المتصرف من الأفعال والجامد وناقص التصريف:**

المتصرف من الأفعال: ما يأتي منه ماضٍ ومضارعٌ وأمرٌ مثل: أَكرمَ يكرمُ أَكْرِمْ.

والجامد: ما يأتي منه فعل واحد فقط مثل: «عسى بئس نِعْمَ حبّذا ليس هبْ».

وناقص التصريف: ما يأتي منه فعلان مثل: «زال يزال. برحَ يبرحُ. يذرُ ذرْ».

(تمرين): ذرهم في خوضهم يلعبون. ﴿فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِىَ بِٱلْفَتْحِ﴾. ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ﴾، نِعْمَ الرجل زيدٌ. بئس المتكلم عمرو. ﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَـٰتِلُونَكُمْ﴾.

*** نواصب الفعل المضارع:**

الأصل في نصب الفعل المضارع أنْ يكون بالفتحة وينوب عنها حذف النون في الأفعال الخمسة، وهو يُنصب إذا دخل عليه أحد الحروف الناصبة، ومن الحروف الناصبة ما ينصب الفعل المضارعُ بذاته وما ينصبه بالواسطة، فالذي ينصبه بذاته أربعة وهي «أنْ. لن. إِذنْ. كي» فتقول في يعلمُ أنْ يعلمَ، لن يعلمَ، إِذنْ يعلمَ، كي يعلمَ.

والذي ينصبه بالواسطة ستة: خمسة منها بأن مضمرة بعدها وجوباً وواحد بعدها جوازاً، فالخمسة التي تنصب المضارع بالواسطة وجوباً.

أولها: لام الجحود وهو المسبوق بكونٍ منفيٍّ نحو: ما كان صالحٌ

ليسرقَ ولم يكن ليكذبَ.

الثاني: أو التي بمعنى «إلى» أو «إلاّ» نحو: اجتهد أوْ تصلَ، إلى المقصود تقديره إلى أنْ تصلَ يُحبس المتهم أوْ تظهرَ براءته، تقديره إلاّ أن تظهرَ.

الثالث: «حتّى» نحو: ﴿حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمۡرِ ٱللَّهِ﴾.

الرابع: فاء السببية المسبوقة بنفيٍ أو طلب أو نهي أو استفهام أو تمنٍ أو ترجٍ أو عرض أو تحضيض أو دعاء نحو: لم يزرعْ فيحصدَ. ازرعْ فتحصدَ. لا تجادل الأحمق فيؤذيَك. هل أحسنت لي فأُحسنَ إليك. ليت لي مالاً فأحجَّ منه. لعلّي أراجع المعلم فيفهِّمَني. ألا تنزل عندنا فتصيبَ خيراً. هلاّ أحسنتَ إلى رفيقك فيشكرَك. ربِّ وفقني فأعملَ صالحاً.

الخامس: واو المعية نحو: لا تَنْهَ عن خلق وتأتيَ مثله. أمّا الواحد الذي ينصب الفعل المضارع بأن مضمرة جوازاً هو لام التعليل نحو: حضرتُ لأسمعَ الدرسَ أو لأنْ أسمعَ الدرسَ.

(تمرين): لن تبلغَ المجد حتى تلعقَ الصبر. احذر أن تقول شرّاً. إذن والله نرميَهم بحرب. ﴿لِّيَسۡـَٔلَ ٱلصَّـٰدِقِينَ عَن صِدۡقِهِمۡ﴾. أتيتُ المدرسة كي أقرأَ العلمَ. ﴿فَلَنۡ أَبۡرَحَ ٱلۡأَرۡضَ حَتَّىٰ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ﴾.

*** جوازم الفعل المضارع:**

الأصل في جزم الفعل المضارع أن يكون بالسكون، وينوب عنه حذف النون في الأفعال الخمسة وحذف حرف العلّة في الأفعال المعتلّة، وهو يُجزم إذا دخل عليه إحدى الأدوات الجازمة [والأدوات الجازمة] قسمان: قسم يجزم فعلاً واحداً وهو أربعة أحرف «لم. لمّا. لام الأَمر.

لا الناهية» مثاله: [لم يحفظْ سعيد درسه. لمّا يحضرْ محمد من سفره. ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ﴾. لا تقعدْ عن طلب الرزق].

وقسم يجزم فعلين يسمى الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاءه وهو هذان الحرفان (إنْ. إذما) وهذه الأسماء وهي: (مَنْ. ما. مهما. متى. أيّان. أين. أنَّى. حيثما. أيٌّ. إذا في الشعر خاصة على طريق الجواز).

ثم إن للشرط كلمات أُخر لكنها لا تجزم وهي: (لو. لولا. لوما. أمّا. لمّا. كلّما. إذا في النثر) وقد يُجزم الفعل المضارع إذا وقع جواباً للأَمر كقوله: [أحسنْ إلى الناس تستعبدْ قلوبهمُ].

[تنبيه]: الفعل المضارع الثلاثيّ المضاعف[1] إذا فُكَّ يظهر فيه الجزم مثاله: (لم يمددْ) وإذا بقي مدغماً ودخل عليه جازم فإن كانت عينه مضمومة فيجوز فيه الحركات الثلاث مثاله: (لم يَمُدَّ. لم يَمُدُّ. لم يَمُدِّ) وإن كانت عينه مفتوحة أو مكسورة فيجوز فيه الفتح والكسر مثاله: (لم يَعَضَّ. لم يَعَضِّ. لم يَفِرَّ. لم يَفِرِّ.) لكن استعماله في الفتح أكثر كقول أبي العلاء المعري:

وظُـنَّ بـسائر الإخـوان شـرّاً ولا تـأمنْ علـى سـرٍّ فـؤادا

ثم إذا التقى ساكنان يُحرَّك الأوّل بالكسر لأن الساكن إذا حُرّك يُحرّك بالكسر مثل: ﴿إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ هَلَكَ﴾ ثم إذا كان فعل الشرط ماضياً وجوابه مضارعاً فلك الخيار بجزم الجواب وعدم جزمه نحو: (إن أتيتني أُكرمْك) بالجزم

(١) المضاعف ما كان آخره مشدداً.

و(أُكرمُك) بالرفع.

(تمرين): ﴿أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا﴾. ﴿فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَـٰنَتَهُۥ﴾. لا تثق بكل أحد. إنْ تُكرمْني أُكرمْك. إذ ما تتعلمْ تتقدمْ. ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾. مهما تُبطنْ تظهرْه الأيام. متى تتقنِ العمل تبلغِ الأمل. أينما تكنْ يأتك رزقك. أنَّى تذهبْ تُخدمْ وحيثما تنزلْ تُكْرَم. كيفما تكنْ يكنْ قرينك. أيَّ كتاب تقرأ تستفدْ. وإذا تصبْك خصاصة فتجمّلِ. ﴿وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَـٰعَهُمْ وَجَدُواْ بِضَـٰعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَا مَا نَبْغِى هَـٰذِهِۦ بِضَـٰعَتُنَا﴾. ﴿كُلَّمَآ أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ﴾. ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ﴾.

*** الأفعال الخمسة:**

الأفعال الخمسة وتسمى: (الأمثلة الخمسة) وهي كل مضارع اتصل به ألف اثنين مثل: (يفعلان وتفعلان) أو واو جماعة مثل: (يفعلون وتفعلون) أو ياء مؤنثة مخاطبة مثل (تفعلين) وهي تعرب بالعلامات الفرعية فتُرفع بثبوت النون، وتُنصب وتُجزم بحذفه.

(تمرين): ﴿يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ﴾. ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾. ﴿لْيَقْضُواْ تَفَثَهُمْ﴾. لم يأكلا ولم يشربا. إنْ تفعلي خيراً تجدي خيراً.

*** بحث الاسم، تقسيم الاسم إلى مذكر ومؤنث:**

يعرف الاسم بدخول (ألْ) في أوّله و(التنوين) في آخره مثل: (العلم نافعٌ) وهو قسمان: مذكر ومؤنث، فالمذكر ما دلّ على ذكر حقيقة أو مجازاً، ويُشار إليه بكلمة [هذا] مثاله: [هذا الرجل هذا الكتاب]، والمؤنث ما دل على أنثى حقيقة أو مجازاً ويشار إليه بكلمة (هذه) مثاله:

(هذه المرأة، هذه الشجرة) ويلحق فعله (تاء ساكنة) مثاله: (جاءت زينب).

وعلامات التأنيث (تاء مربوطة) في آخر الاسم مثل: [فاطمة شجرة] أو (ألف مقصورة) مثل: (ليلى. حُبلى) أو [ألف ممدودة] مثل: [الخنساء البيداء]، وإذا خلي الاسم المؤنث عن إحدى هذه العلامات فيكون تأنيثه معنوياً مثل: (زينب. مريم. شمس. يد) كما أن إحدى علامات التأنيث إذا وُجدتْ في الاسم المذكر يكون تذكيره معنوياً مثل: (حمزة. زكرياء. يحيى).

تمرين:

كل ابن أنثى وإن طالت سلامته يوماً على آلة حدباءَ محمول

*** تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع:**

ينقسم الاسم إلى [مفرد ومثنى وجمع]:

فالمفرد: ما دل على واحد أو واحدة من كل شيء مثل: (محمد، مسجد، لبوءة، شجرة).

والمثنى: ما دل على اثنين أو اثنتين من كل شيء بزيادة (ألف ونون) في آخره حالة الرفع و(ياء[1] ونون) حالة النصب والجر مثل: (هذان كتابان، هاتان رسالتان، اشتريت كتابين ورسالتين، قرأت بكتابين ورسالتين) وهو يعرب بالعلامات الفرعية وهما الألف والياء.

والجمع: ما دل على أكثر من اثنين من كل شيء وهو قسمان:

---

(١) ياء المثنى ما قبله مفتوح وما بعده مكسور.

(مكسّر وسالم):

فالجمع المكسر: ما تغير بناء مفرده عند الجمع مثل: (أبيات) جمع بيت و(رجال) جميع رجل و(فتية) جمع فتى و(فنون) جمع فن.

والجمع السالم: ما سلم بناء مفرده عند الجمع وهو قسمان: (مذكر ومؤنث):

فالمذكر: ما كان من العقلاء غالباً وهو يجمع بزيادة (واو ونون) على آخر المفرد حالة الرفع و(ياء[1] ونون) حالة النصب والجر مثاله: جاء الصالحون ورأيت الصالحين، ومررت بالصالحين، وهو يعرب بالعلامات الفرعية وهما الواو والياء.

[تنبيه]: يلحق جمع المذكر السالم في إعرابه هذه الألفاظ وهي أُولو عشرون إلى تسعين. بنون. أرضون. سنون. أهلون. عالَمون علّيّون، وقد يرد لبعض المفردات جمعان جمع مكسر وجمع مذكر سالمٌ مثل: عاقل جمعه عقلاء وعاقلون. وعالمٌ جمعه علماء وعالِمون. وابن جمعه أبناء وبنون.

والمؤنث: ما دل على أكثر من اثنين من العاقلات غالباً، وهو يُجمع بزيادة ألف وتاء على آخر المفرد وأنه يُرفع بالضمة ويُنصب ويُجرّ بالكسرة مثاله: جاءتْ فاطماتٌ، ورأيت فاطماتٍ، ومررت بفاطماتٍ، وهو يعرب في حالة واحدة بالعلامات الفرعية وهي الكسرة حالة الفتح.

[تنبيه]: تُحذف التاء من الاسم المؤنث عند الجمع مثل: عائشة،

---

(١) ياء جمع المذكر السالم ما قبله مكسور وما بعده مفتوح.

فإنها تُجمع على عائشات، فالتاء التي في عائشات تاء الجمع لا تاء الأصل، ثم قد يوجد من الأسماء المؤنثة ما يُجمع جمع تكسير مثل: شاة جمعها «شاء»، وأمَة جمعها «أمم» كما أن بعض الأسماء الخالية من علامات التأنيث يُجمع جمع تأنيث مثل: «اصطبل» جمعه «اصطبلات»، و«حيوان» جمعه «حيوانات».

وقد يرد لبعض الأسماء المؤنثة جمعان جمع تكسير وجمع تأنيث مثل: «شجرة» تُجمع على «أشجار وشجرات».

وكل ما كان على وزن فَعْلَةٍ وجُمع جمع تأنيث يجوز تحريك عينه مثل رَكْعة تُجمع على ركَعات بفتح الكاف.

(تمرين): ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟﴾. ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ﴾. ﴿أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ﴾.

إنّ مــن يــدخلِ الكنيــسة يومــاً   يلـــق فيهـــا جـــآذرا وظبـــاء.

* **تقسيم الاسم إلى صحيح ومقصور ومنقوص:**

الاسم الصحيح: ما لم يكن آخره ألفاً مقصورة ولا ياء ساكنة مثل: «إنسان. مدرسة».

والاسم المقصور: كل اسم معرب آخره ألف مقصورة لازمة لا فرق بين أن يكون مفرداً أو جمعاً مثل: (الفتى الخُطا).

فحركة الإعراب تُقدّر على الألف المقصورة في جميع الأحوال للتَّعذر مثاله «جاء الفتى. رأيت الفتى. مررت بالفتى» وإذا نوّن تُحذف

الألف المقصورة بالنطق لا في الخطِ مثاله: «جاء فتىً جميلٌ».

والاسم المنقوص: كل اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها لا فرق أن يكون مفرداً أو جمعاً مثل: «الوالِي. النادِي. اللآلِي. البوادِي» فحركة الإعراب تقدّر على الياء في حالتي الرفع والخفض للثقل.

وتظهر في حالة النصب للخِفّة مثاله «جاء القاضِي، ورأيت القاضيَ، ومررت بالقاضِي» وإذا نوّن تُحذف الياء في النطق والخط، وذلك في حالتي الرفع والجر مثاله: «جاء والٍ ومررت بوالٍ».

[تمرين]: التواني مضرٌّ بالفتى والحزم من شيم الحر. من يركنْ إلى السلامة لا يطلبِ المعالي. الساعي في الخير كفاعله. كلّ راع مسؤول عن رعيته.

*** الأسماء الخمسة:**

الأسماء الخمسة هي: «أبوكَ. أخوكَ. حموكَ. فوكَ. ذو مال». وجميعها تعرب بالعلامات الفرعية، فتُرفع بالواو، وتُنصب بالألف، وتُجرُّ بالياء مثلها: «جاء أبوكَ، ورأيت أباك، ومررت بأبيك» ولها شروط ثلاثة:

الأول: أن تكون مفردة، فإذا ثنّيتَ أو جمعتَ فتعرب إِعراب المثنى والجمع نحو: «جاء أبواك وآباؤك. رأيت أبويك وآباك، مررت بأبويك وآبائك».

الثاني: أن تكون مكبّرة فإذا صغّرت فتُعرب بالعلامات الأصليّة نحو: «جاء أُخيُّك، ورأيت أُخيَّك، ومررت بأُخيِك».

الثالث: أن تكون مضافة لغير ياء المتكلم، فإذا عُرِّيت عن الإضافة

أو أُضيفت لياء المتكلم فتعرب بالعلامات الأصلية نحو: «جاء أبٌ وأبي، رأيت أخاً وأخي، مررت بحمٍ وحمي»، أمّا فو وذو فلا بدّ من إضافتهما؛ لأنهما لا يُستعملان بلا إضافة فيقال: هذا فوك. رأيت فاك. استخرجتُ اللقمة من فيك. جاء ذو مالٍ. رأيت ذا مالٍ. مررت بذي مالٍ.

تمرين:

أخاك أخاك إنّ من لا أخا له ... كساع إلى الهيجا بغير سلاح

غيره:

أخو العلم حيٌّ خالدٌ بعد موتِهِ ... وأوصالُهُ تحت التراب رميم

*** الاسم الذي لا ينصرف:**

الاسم الذي لا ينصرف: هو الذي لا يدخله تنوين ولا جرّ وهو عبارة عن أوزان مخصوصة وألفاظ محصورة.

الأول: ما كان على وزن مفاعل ومفاعيل، ويسمي صيغة منتهى الجموع مثل: مساجد. قناديل نحو: نظرت إلى قناديلَ بفتح اللام.

الثاني: ما كان مختوماً بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة سواء وقع نكرة كذكرى وصحراء، أو معرفة كرضوَى وزكرياء، أو جمعاً كجرحَى وأصدقاء، أو صفة كحُبلَى وحمراء مثاله: «مررت بقتلى في صحراء» بفتح الهمزة.

الثالث: ما كان علَماً أو صفة موازناً للفعل مثل: أحمد. أحمر. أفضل. يزيد. شمّر. تغلب. مثاله: «مررت بأحمدَ» بفتح الدال.

الرابع: ما كان علَماً أو صفة بزيادة ألف ونون في آخره مثل: عثمان.

عطشان. مثاله: [مررت بعثمانَ عطشانَ] بفتح النون.

الخامس: ما كان علماً أعجمياً زائداً على ثلاثة أحرف مثل: إبراهيم إسحاق يعقوب نحو: مررت بإبراهيمَ بفتح الميم، أمّا إذا كان على ثلاثة أحرف ساكن الوسط مثل: نوح شيث هود لوط فيجب صرفه.

السادس: ما كان علماً مركباً من كلمتين مثل: بعلبك. حضرموت. معدي كرب. نحو: «سرت لبعلبكَ» بفتح الكاف.

السابع: ما كان علماً أو صفة معدولاً به عن لفظ آخر مثل: عمر. زحل. أُخر. مثنى ثُلاث رُباع نحو: [مررت بعمرَ] بفتح الراء.

الثامن: ما كان علماً لمؤنث لفظيّ مثل: فاطمة أو معنويّ مثل: «مريم» مثاله: «اشتريت من زينبَ زيتاً» بفتح الباء، أمّا إذا كان ثلاثياً ساكن الوسط مثل: «هند. دعد» فيجوز صرفه. وكل بلدة خالية من «ألْ التعريف والإضافة» تمنع من الصرف للعلمية والتأنيث.

تنبيه: إذا دخل على الاسم الذي لا ينصرف «ألْ التعريف» أو وقع مضافاً فإنه يُصرف نحو: «دخلت للمساجدِ» بكسر الدال، و(مررت بالسكرانِ) بكسر النون (ومررت بأحمدِكم وأفضلِكم) بكسر الدال واللام.

تمرين: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا﴾. ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُوْلِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾.

*** تقسيم الاسم إلى نكرة ومعرفة:**

النكرة: ما لا يُفهم منه معيّن مثل: (رَجُل. كتاب).

والمعرفة: ما يُفهم منه معيّن وهو سبعة أنواع: (الضمير. العَلَم[1] اسم الإشارة. اسم الموصول. اسم المحلّى بالألف واللام[2] المضاف لواحد مما ذكر. المُنادَى).

*** تقسيم الاسم إلى معرب ومبني:**

الاسم المعرب: ما تغيّر آخره بتغيّر التراكيب، وذلك من الرفع إلى النصب إلى الخفض ظاهراً مثل (جاء محمدٌ، ورأيت محمداً، ومررت بمحمدٍ)، أو تقديراً مثل: (جاء الفتى، ورأيت ولدي، ومررت بالقاضي).

والمبني: هو الذي لا يتغير بتغير التراكيب؛ بل يلتزم حالة واحدة في جميع أحواله، وهو ألفاظ محصورة منها: (أسماء الأفعال والضمائر، وأسماء الإشارة، وأسماء الموصول، وأسماء الشرط، وأسماء الاستفهام).

تنبيه: يُبنى ما يتركب من الأعداد على الفتح وذلك من أحد عشر لغاية تسعة عشر ما عدا اثني عشر، فهي معرفة إعراب المثنى فترفع بالألف وتُنصب وتُجر بالياء.

*** أسماء الأفعال:**

إن من الكلمات ألفاظاً ليست أسماءً لعدم قبولها بعض علامات الأسماء، وليست أفعالاً لعدم قبولها شيئاً من علامات الأفعال، وليست

---

(١) العلم ما وضع لشيء معين لا يشاركه فيه غيره، كأسماء الإنسان وأسماء البلدان، وما كان علماً على نهر أو جبل أو غير ذلك.

(٢) المحلى بالألف واللام هو كل اسم دخلت عليه [ال] فأفادته التعريف مثل: [القلم الكتاب].

حروفاً؛ لأن بها معنًى مستقلاً بالفهم وعليه سُميت (أسماء أفعال) لدلالتها على معاني الأفعال، وهي ألفاظ محصورة منها لفظ (هيهات) معناها بَعُدَ، و(شتان) معناها افترقَ، و(أُفّ) معناها اتضجّر ومثلها (آه) و(صه) معناها اسكتْ، و(آمين) معناها اِستجب، و(مه) معناها أُكفف.

و(هلم) معناها أقبل و(عليك نفسك) أي: الزمها و(إليك الكتاب) أي: خذه و(رويدَك عمراً) أي: أمهله و(حسبُك درهم) أي: يكفيك و (دونك الدينار) أي: خذه.

*** الضمائر:**

الضمير ما وُضع لمتكلم أو مخاطب أو غائب مثل: (أنا. أنتَ. هو) وكل واحد مما ذكر إما أن يكون مذكّراً كما مرَّ أو مؤنثاً مثل (أنا[1] أنتِ. هيَ).

وكل واحد من المذكر والمؤنث إمّا أن يكون مفرداً كما مر في المثالين، أو مثنى مثل (أنتما. هما) أو جمعاً مثل (نحن[2] أنتم. أنتنّ. هم. هنّ) وهو نوعان: بارز ومستتر، **فالبارز**: ماله صورة في اللفظ كالتاء من (ذهبت).

والمستتر: ما ليس له صورة في اللفظ كالضمير الملحوظ من لفظ (ذهبَ) أي: هو الغائب وينقسم البارز إلى قسمين: منفصل ومتصل.

فالمنفصل نوعان:

---

(١) لفظ: (أنا) يستوي فيه المذكر والمؤنث.

(٢) لفظ: (نحن) يستوي فيه المذكر والمؤنث.

الأول: ما يختص بالرفع وعدده اثنا عشر وهو (أنا. نحن. أنتَ. أنتِ. أنتما[1] أنتم. أنتن. هو. هي. هما[2] هم. هنّ).

الثاني: ما يختص بالنصب وعدده أيضاً اثنا عشر وهو [إيّايَ. إيّانا. إيّاكَ. إياكِ. إياكما. إيّاكم. إياكنّ. إياه. إياها. إيّاهما. إياهم. إياهنَّ].

والمتصل: ما كان له اتصال بالاسم ومحله مجرور؛ لأنه واقع مضافاً إليه مثل: [كتابي. كتابنا. كتابكَ. كتابكِ. كتابكما كتابكم. كتابكنّ. كتابه. كتابها. كتابهما. كتابهم. كتابهنّ]، وماله اتصال بالفعل ومحله مرفوع أو منصوب؛ لأنه يقع إمّا فاعلاً أو نائب فاعل، أو مفعولاً به مثل: [أكرمني. أكرمنا. أكرمكَ. أكرمكِ. أكرمكما. أكرمكم. أكرمكنّ. أكرمه. أكرمها. أكرمهما. أكرمهم. أكرمهنّ] وماله اتصال بالحرف ومحله مجرور؛ لأنه واقع بعد حرف الجر مثل: [لي. لنا. لكَ. لكِ. لكما. لكم. لكنّ. له. لها. لهما. لهم. لهنَّ] ومثله: [بي وفينا وعنك وإليكم ومنه وعليهم].

تنبيه: الاسم المضاف لياء المتكلم تُقدّر عليه الحركات الثلاث لاشتغال آخره بكسرة المناسبة؛ لأن ياء المتكلم لا يناسبه إلا كسر ما قبله.

(تمرين): ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾. أأنت قلت لهم. ﴿إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدْنِي﴾. ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾. ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ﴾. هي الأقدار تفعل ما تشاء.

---

(١) لفظ: (أنتما) يستوي فيه المذكر والمؤنث.

(٢) لفظ: (هما) يستوي فيه المذكر والمؤنث.

* **أسماء الإشارة:**

أسماء الإشارة ألفاظ مخصوصة موضوعة لشيء معيّن يُشار إليه باليد وهي: «ذا. ذان. ذين» للمذكر مفرداً ومثنى و«ذه. تي. ته. تان. تين» للمؤنث مفرداً ومثنى و«أولاء» لجمع الذكور والإناث معاً، و«هُنا» للمكان وكثيراً ما تدخل «ها» التنبيه على أسماء الإشارة فيقال: «هذا. هذه. هؤلاء. هاهنا» وقد تلحقها الكاف وحدها فتفيد البعد قليلاً، أو مع اللام فتفيد البعد كثيراً مثاله: (ذاك. ذلك. ذانك. تيك. تلك. تانك. هُناك. هنالك. أولئك).

(تمرين): ﴿وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِيٓ أُورِثْتُمُوهَا﴾. ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم﴾. ﴿فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ﴾. ﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ﴾. هذه موعظة من ربكم.

هذا إلى الخسف مربوط برُمته وذا يُشجّ فلا يَرثي له أحد

* **أسماء الموصول:**

أسماء الموصول: ألفاظ مخصوصة موضوعة لمعيّن بواسطة جملة تذكر بعده تُسمى صلة وألفاظه [الذي. اللذان. اللذيْن. الذين] للمذكر مفرداً ومثنى وجمعاً و[التي. اللتان. اللتين. اللاتي. واللائي] للمؤنث مفرداً ومثنى وجمعاً، و(مَنْ) للعاقل و[ما] لغير العاقل، و(أيّ) بحسب ما تضاف إليه من مفرد ومثنى وجمع وعاقل وغير عاقل.

ويُشترط في الجملة التي تُذكر بعد الاسم الموصول أن تكون مشتملة على ضمير بارز أو مستتر يرجع للموصول يُسمّى عائداً، مثال البارز: (أكرمِ

الذين علموك)، ومثال المستتر: ﴿فَٱقۡضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ﴾.

وفي الغالب تكون الجملة جملة فعلية نحو (أكرِم الذي علّمك ومَنْ علّمك) وقد تقع الصلة ظرفاً أو جاراً ومجروراً نحو: [أكرِم الذي عندك أو مَنْ في الدار].

(تمرين): ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلًا﴾. ﴿إِنَّ ٱلَّذِي فَرَضَ عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٖ﴾. ما عندكم ينفد وما عند الله باق. سلّم على أيّهم قابلت.

* أسماء الشرط:

أسماء الشرط: مرّ بحثها في جوازم الفعل المضارع وكلها مبنيّة عدا (أيّ) فإنها معربة، وهي تُستعمل للمذكر والمؤنث، وقد يُزاد عليها التاء فتستعمل للمؤنث فقط مثاله: (أيُّ رجلٍ يكرمْني أُكرمْه، وأيّ وأيّة امرأة تكرمْني أُكرمْها).

* أسماء الاستفهام:

أسماء الاستفهام ألفاظ محصورة وهي: (مَنْ. ما. متى. أيّان. أين. أيّ. كيف. أنّى. كم) مثاله: [مَنْ أنت. أينَ تذهب. أيَّ رجلٍ تَعني. ما تريد. متى حضرتَ. أيّان تخرج. كيف تنام. أنَّى تحضر. كم بلغتَ من العمر].

تنبيه: إذا دخل حرف الجر على [ما] الاستفهامية يحذف الألف منها نحو: (بمَ اشتريت هذا. لمَ فعلت كذا).

تمرين:

إلى م الكدّ في طلب المعاش وحتى م التكاثر في المواشي

*** مرفوعات الأسماء:**

الأصل في رفع الاسم أن يكون بالضمة وينوب عنها (ألف) في المثنى و(واو) في جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة.

ومرفوعات الأسماء ستة وهي: (الفاعل. نائب الفاعل. المبتدأ. الخبر. اسم كان وأخواتها. خبر إنّ وأخواتها).

*** الفاعل:**

الفاعل هو اسم مرفوع يُذكر بعد فعل معلوم، ويدل على من فعلَ ويكون ظاهراً مثل: (فاز المجتهدُ)، وضميراً مثل: (ذهبتُ)، ومذكراً مثل: (طلع القمرُ)، ومؤنثاً مثل: (بزغت الشمسُ)، ومفرداً مثل: (جاء التلميذُ)، ومثنى مثل: (جاء التلميذان)، وجمعاً مثل: (جاء التلاميذ).

ويكون اسم إشارة مثل: (برعَ هذا الغلامُ) واسم موصولٍ مثل: (فاز الذي اجتهد)، ولا يتقدم الفاعل على فعله بوجه من الوجوه.

(تمرين): ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ﴾. نال المجتهدُ مكافأته وذهب الكسلان ميؤوساً، وقد زرفت عيناه بالدموع وتغير وجهُه بالكآبة.

*** نائب الفاعل:**

نائب الفاعل: هو اسم مرفوع يُذكر بعد فعل مجهول، ويدلّ على من وقع عليه الفعل؛ لأن أصله مفعول به، لكنْ لمّا حُذف الفاعل قام المفعول به مقامه وأخذ حركته وغُيّرتْ لأجله صورة الفعل وسُمّي نائب فاعل مثاله: «قُطف العنبُ»، فأصله قَطف البُستانيُّ العِنبَ.

وقد يكون نائب الفاعل ضميراً مثل: «أُكرمتُ» وجاراً ومجروراً مثل:

(نُظر في الأمر).

تنبيه: كل جملة تتركّب من فعل وفاعل، أو فعل ونائب فاعل تُسمّى جملة فعلية، ومن مبتدأ وخبر تُسمّى جملة اسمية.

تمرين: تُستنبط الأحكامُ من القرآن. خُلق الإنسانُ ضعيفاً. يُحترم الأبوان وُيطلب رضاؤهما. تُسعد الأمّةُ برقيّ ناشئتها. ﴿﴾ تُوفّى أعمالُهم.

* **المبتدأ والخبر:**

المبتدأ: هو اسم مخبرٌ عنه، والخبر: اسم مخبرٌ به، وهما مرفوعان، ومنهما تتركب جملة مفيدة نحو: «العلمُ نافعٌ» ويلزم أن يكون الخبر مطابقاً للمبتدأ في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث، وفيه تتمّ الفائدة.

ويُستثنى عدم المطابقة فيما إذا كان المبتدأ اسم جنس مثل: «الدهر دول. الجنون فنون»، أو كان المبتدأ أو الخبر مؤنثاً تأنيثاً غير حقيقيّ مثل: [الصدر خزانة العلم. الحمية رأس كل دواء]، أو كان الخبر اسم تفضيل مثل: [المرأة أكبر مساعد على الحياة]، ففي هذه الأحوال لا تُشترط المطابقة.

والأصل أن يتقدّم المبتدأ على الخبر، وقد يتقدم الخبر على المبتدأ إذا كان الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً مثاله: [عندك فضلٌ وفيك خيرٌ]، وقد يقع الخبر جملة فعليّة مثاله: [الحق يعلو]، أو جملة اسمية مثاله: «الغضب آخره ندم» فالغضب مبتدأ أول، وآخر مبتدأ ثانٍ مضاف لهاء الضمير، وندم خبر للمبتدأ الثاني، والمبتدأ الثاني وخبره خبر عن الأول، وغالباً يُحذف الخبر بعد لولا مثاله: «لولا زيد لهلك عمرو»، والتقدير: لولا زيد موجود

لهلك عمرو.

وقد لا يكون للمبتدأ خبر مثل: [أقائمٌ زيدٌ] فزيد فاعل باسم الفاعل الذي هو قائم سدّ مسدّ الخبر.

تمرين: الحقُّ أحقُّ أن يُتَّبعَ. المخاطرةُ مذمومةٌ. الشمسُ والقمرُ آيتان من آيات الله. ﴿ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ﴾. ﴿وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾. العلمُ حياةٌ.

*** اسم كان وأخواتها:**

كان وأخواتها وما تصرف منها أفعال ناقصة تدخل على المبتدأ والخبر، فتُبقي الأول مرفوعاً ويُسمّى اسمها، وتنصب الثاني ويُسمّى خبرها مثاله: [كان الجوّ صافياً] وأخوات كان. أمسى أصبح أضحى ظلّ، بات، صار، ليس، زال، انفك، فتئ، برح، دام، كاد، عسى.

تنبيه: لا وما المشتبهتان بليس حرفان يعملان عمل ليس نحو: [لا رجلٌ في الدار موجوداً. ما الجهل نافعاً].

تمرين: كاد الفقرُ أن يكون كفراً. ليس العالمُ والجاهلُ سواءً. يظلّ الحاسدُ ممقوتاً. يبيت المحسنُ مسروراً. أضحى الكسولُ خائباً. أصبح الحقُّ واضحاً. كن في درسك مجتهداً. بتْ في بيتك آمناً. لا زالت المدرسةُ نافعةً. ما برح الشتاء بارداً.

*** خبر إنَّ وأخواتها:**

إنَّ وأخواتها حروف مشبَّهة بالفعل تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الأوّل ويُسمى اسمها، وتُبقي الثاني مرفوعاً ويُسمى خبرها وهي: [إنَّ وأنَّ]

للتوكيد و «كأنَّ» للتشبيه و[لكنَّ] للاستدراك و(ليت) للتمنّي و[لعلّ] للترجي والترقّب و[لا] لنفي الجنس.

تنبيه: تكسر [إنَّ] إذا كانت ابتدائية وفي جواب القسم، وصلة الموصول، وبعد القول العاري عن الظن، وبعد أحد حروف التصديق والافتتاح والردع، وبعد الأمر، والنهي، والنداء، وبعد ثمّ وحيث، وواو الحال.

تمرين:

إنَّ الفَـــراغ والـــشباب والجَـــده مَفَـــسدةٌ للمـــرء أيُّ مفـــسده

كأني تنوين وأنتَ إضافة. حضر المعلمون لكنَّ التلامذةَ لم تحضر. ليتَ الباطلَ معدومٌ. لعلَّ الوصلَ قريبٌ. لا طالبَ علمٍ خائبٌ.

*** منصوبات الأسماء:**

الأصل في نصب الاسم أن يكون بالفتحة وينوب عنها [ألف] في الأَسماء الخمسة و[ياء] في المثنى، وجمع المذكر السالم و[كسرة] في جمع المؤنث السالم.

ومنصوبات الأسماء أحد عشر وهي: «المفعول به. المفعول المطلق. المفعول لأَجله. المفعول فيه. المفعول معه. المستثنى بإلاَّ. الحال. التمييز. المنادى. خبر كان وأخواتها. اسم إنَّ وأخواتها.

*** المفعول به:**

المفعول به: هو اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل ولا بدّ أنْ يكون فعله متعدّياً وفاعله ملفوظاً أو ملحوظاً مثاله: [قرأ التلميذ الدرسَ] إقرأ

الدرسَ. ويكون ضميراً متصلاً مثل: [أكرمتُك] فالتاء فاعل والكاف مفعول به، وضميراً منفصلاً مثل: [ما أرشد المعلّم إلا إيّاك].

ويجوز تقديم المفعول به على الفاعل مثل: «أخذ الكتابَ بكرٌ وأكرمني الأميرُ»، أمّا إذا حصل التباس بين الفاعل والمفعول به؛ فيجب حينئذ تقديم الفاعل مثل: (ضرب موسى عيسى) فالحركة مقدرة على آخر الفاعل والمفعول به، ولم يتميز أحدهما عن الآخر لعدم وجود قرينة، أمّا إذا وُجدت قرينة دالة فيجوز تقديم المفعول به على الفاعل مثل: (أكلَ الكُمَّثرَى يحيى).

ويجوز أيضاً تقديم المفعول به على الفعل أيضاً مثل: (إيّاك نعبدُ ورضاك نطلبُ) بخلاف الفاعل ونائبه فلا يتقدمان على الفعل، وقد يرد لفعل واحد مفعولين مثل: (أعطيتُ المعلّمَ كتاباً) وثلاث مفاعيل مثل: (أعلمتُ زيداً بكراً منطلقاً).

تمرين: بلغ السيلُ الزُّبَى. لن يغلب عسرٌ يسرين. سألت اللهَ عفواً. ﴿فَجَعَلْنَـٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا﴾. ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾. ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَـٰتٍ﴾.

*** المفعول المطلق:**

المفعول المطلق: هو اسم منصوب يُذكر بعد فعل متعدّ أو لازم في صيغة المصدر[1]، ويشتق غالباً من لفظ الفعل المتقدم أو من مرادفه[1] أو

---

(١) المصدر هو الذي يجيء ثالثاً في تصريف الفعل مثل: (علم يعلم علماً، دحرج يدحرج دحرجة. اجتمع يجتمع اجتماعاً. استخرج يستخرج استخراجاً).

مما فيه معنى الفعل كاسم الفاعل، واسم المفعول نحو: (قمت قياماً وقعدت جلوساً وزيد مضطرٌ اضطراراً زائداً) وهو ثلاثة أقسام:

الأول: لتأكيد الفعل نحو: (صبرت صبراً).

الثاني: لبيان عدده نحو: (دقّت الساعة دقتين).

الثالث: لبيان نوعه نحو: (سرت سيْر العقلاء) وقد يُحذف فعله نحو: (صبراً على الشدائد) أي: اصبر صبراً ونحو: (قدوماً مباركاً) أي: قدمتَ قدوماً مباركاً.

تمرين: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا﴾. ﴿فَأَخَذۡنَٰهُمۡ أَخۡذَ عَزِيزٖ مُّقۡتَدِرٍ﴾. لا تعمل عمل السفهاء ولا تخبط خبط عشواء. ﴿فَٱصۡبِرۡ صَبۡرٗا جَمِيلًا﴾. ﴿إِنَّا فَتَحۡنَا لَكَ فَتۡحٗا مُّبِينٗا﴾.

* المفعول لأجله:

المفعول لأجله هو اسم منصوب يُذكر لبيان سبب الفعل نحو: (قمت إجلالاً للمعلم وقصدتك ابتغاء معروفك)، وقد يدخل حرف الجر عليه فيجره مثاله: (قمت لإجلال المعلم وقصدتك لابتغاء معروفك).

تمرين: ﴿وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ خَشۡيَةَ إِمۡلَٰقٖ﴾. قبلتُ بكم اعتماداً على شرفكم. ﴿يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ﴾. ضربتُ ابني تأديباً له.

* المفعول فيه:

المفعول فيه ويُسمى «ظرفاً» هو اسم منصوب يُذكر لبيان زمن وقوع

---

(١) المرادف ما وافق المعنى وخالف اللفظ مثل: الجلوس والقعود.

الفعل أو مكانه ويتضمن معنى [في]، فإن كان عائداً لزمان سُمّي ظرف زمان، وإن كان عائداً لمكان سُمي ظرف مكان مثاله: (وقفتُ صباحاً تحت علَم العلْم) فصباحاً: ظرف زمان، وتحت: ظرف مكان.

ثم إن جميع أسماء الزمان صالحة للنصب على الظرفية؛ بخلاف أسماء المكان فليس صالح منها إلاّ المبهمات كأسماء الجهات وهي: (فوق، تحت، يمين، شَمال، أمام، خلف، إزاء، حِذاء، تلقاء، بين، عند، جانب، ناحية، مع).

وأسماء المقادير وهي (الميل[1] الفرسخ[2] البريد[3]) وما صيغ من الفعل واتحدت مادته ومادة عامله مثل: (رميت مرمى زيد) و (جلست مجلس الأمير).

تمرين: جلست أمامك. صمت أسبوعاً. عاش نوح دهراً إنّا كنّا نقعد منها مقاعد للسمع. انتظرتك زمناً. سرت ميلاً. وقفت معك.

*** المفعول معه:**

المفعول معه: هو اسم منصوب واقع بعد (واو) المصاحبة المسبوق بفعل، ويفيد المعيّة نحو: (جاء الأمير والجيشَ) أي: جاء الأُمير مع الجيش.

تمرين: استوى الماء والخشبةَ. حضرتُ وإياه. لو تركت الناقةَ

---

(١) الميل: ثلاثة آلاف ذراع.

(٢) الفرسخ: ثلاثة أميال.

(٣) البريد: أربع فراسخ.

وفصيلها لرضعها.

*** المستثنى بإلاّ:**

المستثنى بإلاّ: هو اسم منصوب يُذكر بعد «إلاّ» مخالفاً في الحكم لما قبلها وهو يُنصب إذا كان ما قبل «إلاّ» كلاماً تامّاً مثبتاً، فالتام هو أن يكون المستثنى منه مذكوراً، والمثبت ما لا يتقدّمه نفي أو نهي كقوله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾.

ثم إذا كان الكلام تامّاً غير مثبت جاز فيه النصب على الاستثناء والإتباع على البدليّة نحو: «لا تظهر الكواكب نهاراً إلاّ النيرين» بالنصب على الاستثناء و(إلاّ النيران) بالرفع بدل من الكواكب، وإذا كان الكلام ناقصاً بأنْ كان ما قبل (إلاّ) غير تامّ وغير مثبت؛ أي: غير مذكور المستثنى منه ومقدّم عليه نفي أو نهي كان ما بعد (إلاّ) على حسب ما قبلها، وهذا يُسمّى بالاستثناء المفرّغ مثل: (ما ساد إلاّ المجتهدُ) بالرفع على الفاعليّة و(لا أُحبُّ إلاّ المجتهدَ) بالنصب على المفعولية، و (لا ألتفت إلاّ للمجتهدِ) بالخفض على المجرورية.

وإذا وقعت (إلاّ) صفة بمنزلة كلمة (غير) وكانت تابعة لجمع منكّر فيكون ما بعدها مرفوع كما قبلها نحو: (﴿كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾) برفع لفظ الجلالة لأن (إلاّ) وما بعدها بمنزلة كلمة [غير].

تمرين: ﴿فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾. لكل عاثر راحم إلاّ الباغيَ. الناس موتى إلاّ أهلَ العلم. تصدأ كلّ المعادن إلاّ الذهبَ والفضةَ.

لكـــل داء دواءٌ يُـــستطبّ بـــه   إلاّ الحماقـةَ أعيـت مـن يـداويها

*** الحال:**

الحال: هو اسم منصوب مبيّن لهيئة الفاعل أو المفعول به حين وقوع الفعل مثاله: (جاء التلميذ ماشياً وشربت الماء صافياً) ولا يكون الحال إلا نكرة وصاحبه معرفة، فالتلميذ والماء في المثالين معرفة، وماشياً وصافياً نكرة.

تنبيه: يلزم أن يكون الحال مطابقاً لصاحبه في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع.

تمرين: جاء القوم مسرورين. حضر الرجلان ماشيين والمرأتان راكبتين. ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾. ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا﴾. ركبت الفرس مسرجاً. ﴿وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا﴾. لا تأكل الفواكه فجّةً. ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا﴾.

*** التمييز:**

التمييز: هو اسم منصوب يفسّر ما انبهم مما سبقه من الذوات، والمميَّز إمّا ملفوظ كأسماء الوزن والكيل والعدد والمساحة نحو [اِشتريت قنطاراً زيتاً وصاعاً حنطة وعشرين ذراعاً حريراً وزرعت حقلاً شعيراً] أو ملحوظ وهو ما يُفهم من موضوع الجملة نحو [طاب محمدٌ شرفاً]، ولا يكون التمييز إلاّ نكرة.

تنبيه: التمييز الملفوظ بجميع أقسامه ما عدا القسم العددي يجوز أنْ يُجرّ وذلك يجعله مضافاً إليه، وما قبله مضافاً أو بإدخال حرف الجر عليه نحو: (اشتريتُ قنطار زيت أو قنطاراً من زيت وصاع حنطة أو صاعاً من حنطة، وزرعتُ حقل شعير أو حقلاً من شعير)، أما التمييز

الملحوظ فيجوز رفعه بجعله فاعلاً مضافاً لما بعده نحو: [طاب شرفُ محمدٍ].

تمرين: ﴿فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا﴾. ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾. الإنسان أعدل مزاجاً من غيره. كم علامةً أحرزت زمن الفحص.

* المنادَى:

المنادَى: هو اسم منصوب يذكر بعد أحد حروف النداء، وحروف النداء خمسة وهي: (يا. هيا. آ. أيا. أيْ) والمنادى قسمان: معرب ومبني.

فالمعرب: ثلاثة وهي: (مضاف. شبيه بالمضاف. نكرة غير مقصودة)، وكلها منصوبة مثل: [يا عبدَ الله. يا طالعاً جبلاً. يا رجلاً خذ بيدي].

والمبني اثنان:

الأول: المفرد العلَم[1] مثل: (يا محمدُ. يا محمدان. يا محمدون).

الثاني: النكرة المقصودة مثل: (يا رجلُ. يا رجلان. يا رجال) هذا إذا كان المخاطب مُعيّناً وهما مبنيّان على الضمّ.

تمرين: يا وليّ الأمر. يا حسناً وجهه. يا رفيقاً بالعباد. يا غافلاً تنبهْ. يا ذاهلاً تذكر. ﴿يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ﴾. ﴿يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ﴾. ﴿وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِي﴾.

---

(١) المفرد العلم في باب المنادى ما ليس مضافاً ولا شبيها بالمضاف، فيدخل فيه المثنى والجمع.

* خبر كان وأخواتها:

خبر كان وأخواتها: منصوب وقد مرّ بحثها وتعداد أخواتها في مرفوعات الأسماء.

تمرين: كان الشتاء في السنة الماضية بارداً. أضحى المطر في هذه السنة غزيراً.

* اسم إنَّ وأخواتها:

اسم إنَّ وأخواتها: منصوب وقد مرّ بحثها وتعداد أخواتها في مرفوعات الأسماء.

تمرين: إنّ الحقّ نيّر. ليت الربيعَ دائم. لا حائزَ أدب منفور. ﴿ فَلَعَلَّكَ بَـٰخِعٌ نَّفْسَكَ ﴾.

* مخفوضات الأسماء:

الأصل في خفض الاسم؛ أي: جرّه أن يكون بالكسرة وينوب عنها (ياء) في المثنى وجمع المذكّر السالم، والأسماء الخمسة و(فتحة) في الاسم الذي لا ينصرف، والمخفوض من الأسماء قسمان وهما: مخفوض بأحد حروف الجرّ، ومخفوض بالمضاف؛ أي: إذا وقع الاسم بعد حرف الجر أو وقع مضافاً إليه.

* حروف الجرّ:

أشهر حروف الجر وأكثرها استعمالاً وتداولاً [مِنْ. إلى. عن. على. في. ربّ. حتّى. الباء. الكاف. اللام. واو القسم. باء القسم. تاء القسم].

فأشهر معاني (مِنْ) الابتداء و(إلى) الانتهاء و(عنْ) المجاوزة و(على)

الاستعلاء و[في] الظرفية و(ربّ) التقليل كثيراً والتكثير قليلاً، و[حتى] الغاية و[الباء] السببية والقسم، و(الكاف) التشبيه و(اللام) الملك والاستحقاق، و(الواو) و[التاء] القسم.

ولا بد للجار والمجرور من متعلق يتعلق به وهو إمّا فعل أو ما فيه معنى الفعل كالمصدر واسم الفاعل واسم المفعول.

تمرين: ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾. ﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ﴾. ﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ﴾. ﴿تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا﴾. ربّ رجلٍ منصفٍ لقيته. ربّ ساعٍ لقاعد. ﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾. الحفظ في الصغرِ كالنقشِ في الحجرِ. ابتعد عن الشبهات. سرْ من البيت للمدرسة. لا نجاح إلاّ بالاجتهاد. الملك لله وحدَه[1].

*** الإضافة:**

الإضافة: تتركب من اسمين لا ينفكان عن بعضهما ينسب الأول للثاني ويُسمى الأول مضافاً والثاني مضافاً إليه مثل: «خادم الأمير»، فالخادم منسوب للأمير.

والمضاف يأتي أوّلاً ويكون على حسب العوامل مرفوعاً ومنصوباً ومجروراً، والمضاف إليه يأتي ثانياً ولا يكون إلا مجروراً. مثاله «ذكرُ اللهِ من أفضلِ الأعمالِ فإذا رمت أفضلَ الأعمالِ فاذكرِ الله»، وقد يكون المضاف إليه مضافاً لما بعده مثل: «مبلغُ علْمِ اللهِ» فكلمة علم بالنظر لما قبلها واقعة مضافاً إليه، وبالنظر لما بعدها مضافاً.

---

(١) وحده واقعة حالاً حيث أنها بمعنى منفرداً.

ثم إذا أضيفت النكرة إلى معرفة تعرّفت مثل «نور القمر»، وإذا أضيفت إلى نكرة فلا تخرج عن تنكيرها مثل: «نور مصباح»، وإذا أُضيف الاسم إلى [ياء] المتكلم يجب كسر آخره؛ لأن ياء المتكلم لا يناسبه إلاّ ما قبله مكسور مثل: [هذا كتابي].

ويستثنى من ذلك: الاسم المقصور والمنقوص والمثنى وجمع المذكر السالمُ، فلا يُكسر بهم ما قبل ياء المتكلم بل يُسكن ويُفتح ياء المتكلم مثل: [﴿هِيَ عَصَايَ﴾. أنت قاضيَّ. ﴿إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ﴾. أو مخرجيَّ].

(تنبيه): يجب حذف التنوين من المضاف إذا كان مفرداً، والنون إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً مثل: (سيد القوم. كفتا الميزان. حارسو المدينة).

(تمرين): علَمُ العلم منشور. نور الحق واضح. سلامة الإنسان في حفظ اللسان. أفضل الأعمال أحمزها. مصراعا الباب. صائغوا الذهب.

*** بحث التوابع:**

التابع: هو الذي يتبع حركة متبوعه في الإعراب. والتوابع أربعة وهي: (النعت والعطف والتوكيد والبدل).

*** النعت:**

النعت: صفة يدل على معنًى في متبوعه، وتابعٌ له في الإعراب ظاهراً مثل: (التلميذُ المجتهدُ محبوبٌ)، أو تقديراً مثل (جاء فتًى جميلٌ)، أو محلاً مثل [قال سيبويه النحويُّ] وهو حقيقيّ وسببيّ.

فالحقيقيّ: ما طابق متبوعه رفعاً ونصباً وجرّاً وتعريفاً وتنكيراً وتذكيراً وتأنيثاً وإفراداً وتثنية وجمعاً مثاله: (جاء الرجل الفاضل والمرأة الفاضلة. والرجلان الفاضلان والرجال الفضلاء. ورأيت رجلاً فاضلاً وامرأةً فاضلةً. ومررت برجلين فاضلْين ورجالٍ فضلاءَ).

والسببيّ: هو الجاري على غير من هو له في المعنى مثاله: (مررت برجل قائمةٍ أمّه) فقائمة تابعة في لفظ الإعراب لرجل، وفي المعنى لأمه، والنعت السببيّ تابع لما قبله بالحركات والتعريف والتنكير فقط، ويكون مفرداً دائماً مثاله: (غلامٌ غائب أبوه. غلامان غائب أبواهما. غلمانٌ غائب آبائهم) ويراعي في تذكيره وتأنيثه ما بعده مثاله: (مررت بالرجل القائم أبوه القائمة أمه).

(تمرين): عدوٌّ عاقلٌ خير من صديقٍ جاهلٍ. غنيّان شاكران. أغنياء شاكرون. غنيةٌ شاكرةٌ. غنيتان شاكرتان. غنياتٌ شاكراتٌ. مَلِكٌ عزيزٌ جارُه. مِلِكان عزيزٌ جارُهما. ملوك عزيزٌ جيرانُهم.

* العطف:

العطف تابع لمتبوعه في الإعراب بواسطة حرف من هذه الحروف وهي: (الواو) للعطف المطلق و[الفاء] لترتيب فوراً و[ثمّ] للترتيب مع التراخي و[أوْ] للشك والتخيير و[أمْ] للاستفهام و«لكنْ» بسكون النون للاستدراك بشرط أنْ يتقدمها نفي أو نهي، وأنْ لا تقترن بالواو.

و«لا» المنفي بشرط أنْ يتقدمها إثبات أو فعل أمر.

و«بل» للإضراب بشرط أن يتقدمها نفي أو نهي، و«حتى» للغاية، ثم إنّ ما قبل حرف العطف يُسمى معطوفاً عليه وهو المتبوع وما بعده معطوفاً

وهو التابع.

(تمرين): جاء المعلّمُ والتلميذُ. دخل العلماءُ فالأمراءُ. خرج الشبانُ ثم الشيوخُ. ﴿لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾. تزوّج هنداً أو أختها. أقريبٌ أم بعيدٌ حضورك. لا يقم زيدٌ لكنْ عمرٌو. ما جاء المديرُ لكنِ المعلمُ قد جاء. رأيت محمداً لا خالداً. اسألِ المعلمَ لا التلميذَ. ما جاء أبوك بل أخوك. لا تعملِ القبيحَ بل المليحَ. أكلتُ السمكةَ حتّى رأسَها.

* التوكيد:

التوكيد تابع لمتبوعه في الإعراب ومؤكِّد له ومقرِّر، وهو لفظيّ ومعنويّ فاللفظيّ إعادة اللفظ بعينه، ولا فرق أنْ يكون اسماً كقول الشاعر:

أخـاك أخـاك إنّ مـن لا أخـا لـه كـساع إلـى الهيجـا بغيـر سـلاح

أو فعلاً كقوله:

ينـوح ينـوح فـي البيـداء حزنـا

أو حرفا كقوله:

لا لا أبـوح بحـبّ بثنـة إنهـا أخـذت علـيّ مواثقـاً وعهـودا

أو جملة نحو: قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة.

والمعنوي يكون بألفاظ مخصوصة وهي «النفس. العين. كل. أجمع وجميع. كِلا وكلتا» مثاله: «جاء الأميرُ نفسُه أو عينُه. مررت بالجيش كلِّه أو أجمعِه أو جميعِه. طالعتُ الكتابين كليهما والمسألتين كلتيهما».

(تمرين): ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾. نجحت التلاميذُ كلهم. برَّ والديك كليهما. ﴿لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾.

* البدل :

البدل تابع للمبدَل منه في الإعراب ومقصود دون متبوعه وهو أربعة أقسام :

الأول : بدل كلّ من كلّ ويُسمى بدل مطابق مثاله : أبو حنيفةَ النعمانُ، فالنعمان بدل من أبو، وكذا كل اسم تحلّى بالألف واللام ووقع بعد اسم الإشارة فهو بدل مطابق مثل : هذا الغلام نبيهٌ فالغلام بدل من هذا .

الثاني : بدل بعض من كلّ مثاله أكلت الرغيفَ نصفَه فالنصف بدل من الرغيف .

الثالث : بدل اشتمال مثاله : انصرف الديوانُ عمالُه، فعماله بدل من الديوان .

الرابع : بدل غلط مثاله : إعط الفقير درهماً ديناراً، فديناراً بدل من درهماً .

(تنبيه) : يجب في بدل البعض والاشتمال أن يتصلا بضمير يعود على المبدل منه كما مثل .

(تمرين) : ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ . ﴿لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ﴾ . خَسف القمرُ جزؤُه. يسعني الأميرُ عفوُه. اشتر رطلاً قنطاراً.

* بحث الحروف :

الحروف كلها مبنيّة ومنها ما هو مختصّ بالأسماء كحروف الجرّ، وحروف المشبهة بالفعل، وحروف النداء، وحروف التنبيه، وألْ التعريف، وواو الندبة، ومنها ما هو مختصّ بالأفعال كالنواصب بذاتها وبأن مضمرة

بعدها، والجوازم وأحرف التحضيض، وقد، والسين وسوف.

ومنها ما هو مشترك بين الأسماء والأفعال، كحروف الاستفهام وحروف العطف، ولام التوكيد، وإذْ الفجائية، ولا وما المشبهتان بليس، ولولا ولوما ولو وإمَّا التفصيلية.

(تمرين): حاشا زيدٍ من القبيح. ﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ﴾. يا الله. وا ولداه. هذا هو الحق. هلاّ أحسنت إلى المعلم فيشكرَك. أأنت قائم. هل تحضر من عندي. لنوفّينّهم أعمالهم. لزيد قائم. فبينما العسر إذْ دارت مياسير.

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم إذ هم قريش وإذ ما مثلهم بشر

لا ينفع الندمُ بعد الموت. لا رجلٌ في الدار. ما حفظ التلميذ درسه. ما الجهلُ نافعاً. ﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ﴾. ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾. ﴿لَّوْ مَا تَأْتِينَا بِٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾.

لو ما الإصاخة للوشاة لكان لي من بعد سخطك في رضاك رجاء

لو كلّ كلب عوى ألقمته حجرا لأصبح الصخر مثقالاً بدينار

لو أنصف الناس استراح القاضي. ﴿إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾. ﴿إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾.

انتهى

❑❑❑

الفهرس

العنـــوان	الصفحة

العنـــوان	الصفحة

❑❑❑